

كلمة

المملكة العربية السعودية

في

المؤتمر الثامن والعشرين لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة
الإطارية بشأن تغير المناخ

يلقيها

صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الطاقة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين،
أصحاب المعالي
الحضور الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يشرفني أن أنقل لكم تحيات مولاي خادم الحرمين الشريفين؛ الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود؛ ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، - حفظهما الله - وأعبر لكم عن شكر وتقدير المملكة لاستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة لهذا المؤتمر.

إن تعاقب استضافة دول منطقتنا العربية لمؤتمرات المناخ الدولية، هو دليل على الدور المهم لمنطقتنا في تسريع تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ واتفاق باريس.

فمن شرم الشيخ إلى دبي، نجدد التزامنا بالاستمرار في دفع الجهود نحو آفاق جديدة وترجمة الطموح إلى واقع، بإحراز تقدم ملموس في العمل المناخي.

وفي هذا الصدد، تستمر مبادرة "السعودية الخضراء" في الدفع بالعمل المناخي، والجمع بين خفض الانبعاثات، والتشجير، وحماية المناطق البرية والبحرية. لذلك، يسرنا أن نعقد النسخة الثالثة من منتدى مبادرة

"السعودية الخضراء"، لمشاركة التقدم المحرز في مبادراتنا، والإعلان عن مبادرات جديدة.

أصحاب المعالي،

الحضور الكرام،

تؤكد المملكة أهمية دور مبادئ وأحكام الاتفاقيات المناخية في تمكين المشاركة في العمل المناخي، وتحديدًا فيما يخص: الإنصاف، ومراعاة التباين في المسؤوليات المشتركة، بحكم اختلاف القدرات والظروف الوطنية، عبر التركيز على الانبعاثات وليس المصادر؛ ودعم العمل المناخي في سياق التنمية المستدامة، وجهود القضاء على الفقر.

وفي سبيل الدفع بسياسات شمولية ومتكاملة، تبنت المملكة نهج الاقتصاد الدائري للكربون، لتخفيف حدة آثار التحديات المناخية، وجعل أنظمة الطاقة أنظف وأكثر استدامة.

كما تؤكد المملكة العربية السعودية أهمية التعامل بواقعية ومسؤولية مع التحديات البيئية وتداعياتها الاقتصادية، من خلال تبني "نهج متوازن" يراعي الانتقال المتدرج والمسؤول نحو نظم طاقة أكثر استدامة، ويأخذ في الاعتبار ظروف وأولويات كل دولة.

وتؤكد المملكة العربية السعودية أهمية تعدد الحلول والوسائل للوصول للحياة الصفري، ودعمها لتحويلات الطاقة على أساس منطقي، ومُنظم، وعادل، بما يضمن أمن الطاقة والتنمية الاقتصادية ويشمل التمويل والاستثمار لجميع الحلول المناخية.

كما أننا نرحب بتعهدات مضاعفة إنتاج الطاقة المتجددة لثلاثة أضعاف، ونؤكد أهمية مضاعفة الاستثمار، بنفس النسبة، في التقنيات الأخرى لإدارة وإزالة الانبعاثات من المواد الهيدروكربونية. والمملكة عازمة على مضاعفة استغلالها الطاقة المتجددة بما يقارب ٤٧ ضعفاً.

وبناء واحدٍ من أكبر مراكز التقاط الكربون وتخزينه في العالم، بقدرة تخزين تصل إلى حوالي (9) ملايين طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنويًا بحلول عام ٢٠٢٧م، وتصل إلى (44) مليون طن بحلول عام 2035.

كما أنها ملتزمة بإنتاج وتصدير الهيدروجين النظيف، بما في ذلك الهيدروجين الأخضر، لدعم التحولات العادلة في مجال الطاقة في كل مكان. وسيكون مصنعنا في نيوم أحد أكبر مصانع الهيدروجين الأخضر في العالم، بقدرة إنتاجية تبلغ 250 ألف طن بحلول عام 2026م.

أصحاب المعالي،

الحضور الكرام،

إن مجابهة تحديات التغير المناخي تتطلب تعزيز الشراكات الدولية للدفع بجميع الحلول المناخية المتاحة.

وفي هذا السياق، سبق أن أطلقت المملكة مبادرة "الشرق الأوسط الأخضر"، لرسم توجه المنطقة وتعزيز إسهامها في حماية الكوكب، ووضع خارطة طريق واضحة وطموحة تسهم في تحقيق المستهدفات العالمية.

وقد استضافت المملكة أسبوع المناخ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في أكتوبر الماضي، في الرياض، لدعم التعاون من أجل تبني حلول مناخية شمولية ومستدامة ومتكاملة.

كما ستستضيف المملكة مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP16) العام القادم، لتؤكد بذلك التزامها بحماية البيئة، ومقاومة ومكافحة الجفاف والتصحر.

وختاماً، تؤكد حرص المملكة على استثمار الجهود الجماعية لهذا المؤتمر، ودفعها نحو تبني حلول مناخية مستدامة ومتكاملة، لتحقيق مستقبل أكثر استدامة يشمل الجميع.
شكراً لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.